أكد أن أمن الخليج جزء من أمن مصر القومي ... و«حريصون على تذليل العقبات أمام الاستثمارات الكويتية»

الرئيس المصري الموقت: شكر الكويت واجب لا فضيلة

كونا - قال الرئيس المصري الموقت المستشار عدلي منصور ان زيارته للكويت ولقائه يسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد تأتي في اطار حرص مصر على تقديم الشكر للكويت اميرا وقيادة وشعبا على دعمها للشعب المصري بعد ثورة 30 يونيو ومساندة ارادته وتفعيل العلاقات الوطيدة بين البلدين التي تفردت بدرجة عالية من الخصوصية منذ عقود طويلة.

وأوضح الرئيس منصور في حوار صحافي مع رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج خلال زيارته للكويت في نهاية الاسبوع الماضي ان مصر استعادت عافيتها بعد فترة في اعقاب ثورة 30 يونيو وستظل دولة قوية متلاحمة قادرة على مواجهة أي تهديدات امنية داخلية او خارجية. وأشار الى ان كثيرا من دول العالم رفعت الحظر على سفر ابنائها لمصر بعد التحسن الملموس في الاوضاع الامنية، مؤكدا حرصه الشخصي على تذليل العقبات التي تواجه الاستثمارات الكويتية في مصر.

وأعرب منصور عن تفاؤله بشأن زيادة الاستثمارات الكويتية والخليجية في ظل العلاقات المتنامية معها، مشيرا الى انه يتطلع الى تعزيز هذه الاستثمارات مع وجود فرص استثمارية واعدة بمصر في كل المجالات بما يدعم الاقتصاد المصري.

وطالب بتكاتف الجهود العربية لمواجهة التحديات المحتملة من خلال قراءة متأنية لمصادر التهديدات الامنية والارهابية والايديولوجية المتطرفة التي تتعرض لها المنطقة العربية، مشيرا الى حرص مصر على دعم امن الخليج العربي باعتباره «جزءا لا يتجزأ من أمننا القومي».

وتطرق الرئيس منصور إلى القضية الفلسطينية والازمة السورية وغيرها من القضايا التي تهم المنطقة، وهو ما يتضح من نص الحوار التالي:

• كيف تنظرون الى لقائكم بسمو أمير البلاد؟

- تأتي زيارة الكويت ولقاء صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد في اطار حرص مصر على تقديم الشكر والامتنان للكويت اميرا وقيادة وشعبا على دعمهم للشعب المصري بعد ثورة 30 يونيو ورفضهم المساس بأمن واستقرار ارض الكنانة وانحيازهم للارادة المصرية التي تجلت بعد ثورة الثلاثين من يونيو، فالشكر هنا واجب وليس فضيلة. كما ان زيارتي هذه مرتبطة بقرار مصر تفعيل دورها العربي على اعتبار ان الدائرة العربية تأتي ضمن اولويات توجه السياسة الخارجية المصرية في الفترة الحالية، وغني عن البيان ان مصر تنظر الى امن الخليج باعتباره جزءا لا يتجزأ من الامن القومي المصري، اما القضايا مثار البحث فهي ترتبط بتفعيل العلاقات بين البلدين والارتقاء بها الى مستوى تطلعات الشعبين في اطار ما يواجه الامة العربية من تهديدات واخطار لا سبيل لمواجهتها دونما تفعيل واحياء مسيرة العمل العربي المشترك.

• كيف تقيمون العلاقات المصرية-الكويتية؟

- لقد تفردت العلاقات المصرية مع دولة الكويت الشقيقة بدرجة عالية من الخصوصية منذ عقود طويلة، هذه الدرجة من الخصوصية لم تكن وليدة دعم الكويت في هذه المرحلة لارادة الشعب المصري في اختيار طريق الديموقراطية والاصلاح الشامل وليست نابعة من مواقف دعم ومساندة احد البلدين الشقيقين للاخر ولكنها علاقات اخوة قائمة على تبادل المصالح المشتركة وعلى مصالح الامة العربية فضلا عن التطلع الى مستقبل افضل للاجيال القادمة في كلا البلدين، نحن نلمس من الاشقاء في الكويت ما تحظى به مصر من مكانة متميزة لدى الشعب الكويتي انطلاقا من الدور التاريخي الذي لعبته في الحفاظ على وحدة واستقرار الكويت وسيادة اراضيه سواء أكان ذلك خلال ازمة 1961 ومحاولات عبدالكريم قاسم ضم الكويت او من خلال مشاركة مصر الفاعلة في تحرير الكويت عام 1991 كما يلمس الكويتيون حجم تقدير مصر حكومة وشعبا للموقف الكويتي الحاسم في تأييد الارادة الوطنية المصرية والذي يمثل التعبير عنه احد اهم اهداف زيارتي للكويت الشقيقة.

• كيف تنظرون إلى الاوضاع الامنية في مصر بعد مرور اربعة اشهر على ثورة 30 يونيو؟

- من المعروف في ادبيات علم الثورات ان الفترات التي تعقبها انما تشهد تدهورا حادا في الاوضاع الامنية ولكن نظرا لطبيعة الشعب المصري وعمق حضارته وقدرة مؤسساته على التماسك فان الاوضاع الامنية في مصر لم تشهد تدهورا حادا كما حدث في تجارب دول اخرى عديدة. ان الدولة المصرية التي تكون قد بدت رخوة في ماض قريب استعادت عافيتها، فمصر الجديدة في اعقاب ثورة 30 يونيو ومؤسساتها المختلفة المدعومة بشعبها بعيدة كل البعد عن ذلك، وستظل مصر دولة قوية متلاحمة شعبا وحكومة وجيشا قادرة على مواجهة أي تهديدات امنية سواء على المستوى الداخلي او الخارجي، ولعلكم تتابعون نجاحات العملية العسكرية في سيناء بصفة خاصة وحربنا ضد الارهاب بصفة عامة، هذه النجاحات والتحسن الملحوظ للحالة الامنية يعكسه قرار تخفيف عدد ساعات الحظر وتؤكده ايضا القرارات المتتالية التي اتخذتها أخيرا العديد من الدول الاوروبية برفع الحظر المفروض على مواطنيها للسفر الى مصر استنادا للتحسن الملموس في الوضع الامني بمصر.

• هل تشعرون بالتفاؤل ازاء عودة الاستثمارات الكويتية والخليجية بمصر الى ما كانت عليه قبل ثورة 25 يناير؟

- بالتأكيد هناك شعور بالتفاؤل حول مستقبل العلاقات الخليجية-المصرية بشكل عام ومستقبل العلاقات المصرية-الكويتية على وجه الخصوص، ولاشك ان تعزيز العلاقات سينعكس ايجابيا على الاستثمارات فيما بينهما والتي نتطلع الى توفير المناخ الملائم لتعزيزها وزيادتها في الفترة القادمة في ظل وجود فرص استثمارية واعدة في مصر في كافة المجالات سواء كانت صناعية او زراعية او سياحية او عقارية او في مجال الخدمات، وانا شخصيا حريص على تذليل كافة العقبات التي تواجه الاستثمارات الكويتية في مصر وفقا للقوانين المصرية بما يخلق مناخا مواتيا للاستثمار ويشجع المستثمرين من دولة الكويت الشقيقة لضخ المزيد من الاستثمارات في مصر.

• يشكو قطاع الصناعة في مصر من توقف عدد من المصانع عن العمل بسبب الاوضاع الامنية او عدم استيراد المواد الخام، فهل هناك من حل عاجل لدعم هذا القطاع الذي يسهم في تعزيز الاقتصاد؟

- قطاع الصناعة في مصر قطاع عريق فمصر كان لها الريادة بين دول المنطقة في التوجه صوب الصناعات الثقيلة في خمسينات القرن الماضي وتواجه تلك الصناعات بعض المشكلات لذا اصدرت توجيهاتي للحكومة بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحل كافة المشكلات التي يواجهها هذا القطاع الحيوي بدءا بحل مشكلات العمال والتأكيد على حقوقهم وتطوير واعادة تأهيل مصانع الصناعات الثقيلة فضلا عن تقديم الدعم المناسب للمصانع الخاصة المتعثرة ومساعدتها على النهوض مرة اخرى والتي بدأ عدد كبير منها الخروج بالفعل من عثرته.

ولعلكم تابعتم الاعلان عن تنفيذ المشروع القومي لتنمية منطقة قناة السويس الذي وجهت مؤخرا بالإسراع في تنفيذ مراحله الاولى مع التركيز على اعطاء الشباب فرصة للاشتراك والاسهام في هذا المشروع الوطني وان يتم خلاله اتاحة اكبر قدر من فرص العمل للشباب المصري من ابناء مدن القناة وشبه جزيرة سيناء، فهذا المشروع يتضمن انشاء العديد من الصناعات المهمة مثل صناعة السيارات والسفن وتوفير خدمات لوجستية للسفن والبضائع بكل ما يعنيه ذلك من دعم لقدرات الصناعة والاقتصاد في مصر.

ان مصر بلد زاخر بالمقومات الاساسية ومؤهلة لتحقيق نهضة صناعية واعدة فهي لديها الموارد الطبيعية التي حبا الله بها مصر ولدينا العقول المصرية الرائدة في كافة المجالات، انني متطلع الى مستقبل قريب سيشهد ان شاء الله تحقيق طفرة صناعية في مصر تعزز من قدرتها الاقتصادية بما سينعكس على حياة المواطن ويحقق لكل مصري ما يستحقه من عيش كريم وعدالة اجتماعية.

• شاهدنا خلال الفترة الماضية ارتفاعا في تعاملات البورصة المصرية وايضا ارتفاعا في سعر الجنيه المصري وارتفاع الاحتياطي النقدي المصري، وكل هذا يعطي مؤشرات طيبة لكن في المقابل هناك تخوفات من المسؤولين بشأن الوضع الاقتصادي...

- يرتبط الوضع الاقتصادي بحالة الاستقرار السياسي ولاشك ان المؤشرات التي ذكرتها تعكس تحسنا للأوضاع السياسية والامنية الامر الذي من شأنه تشجيع المستثمرين فهناك توجيهات صريحة للحكومة بحل كافة مشكلات المستثمرين وفقا للقانون وبما يحفظ حقوق كل من الدولة المصرية والمستثمرين، وفي هذا الاطار فإن مصر لديها بيئة جاذبة للاستثمارات الخارجية خاصة في ظل تنوع الفرص الاستثمارية وما تملكه من موقع جغرافي متميز وعمالة مدربة عالية التنافسية.

• لجنة الخمسين المكلفة بإعداد الدستور شارفت على الانتهاء، فكيف تنظرون الى اجراء الاستفتاء الدستوري في ظل المظاهرات العديدة التي ينظمها انصار الرئيس السابق محمد مرسي وكيف يمكن تطبيق خارطة الطريق في ظل هذه الاوضاع؟

- هذه ليست مظاهرات شعبية وانما جماعات محدودة لا يتجاوز عددها المئات وتستهدف بالأساس ارباك الاوضاع في البلاد واعطاء الانطباع بعدم قدرة الحكومة على تسيير شؤون البلاد الا انه قد بات جليا للجميع ان قدرة تلك الجماعة على الحشد باتت شبه معدومة بعد ان كانوا يتمتعون بتأييد الاغلبية في وقت ليس ببعيد.

• شهدت العلاقات المصرية-الاميركية توترا عقب ثورة 30 يونيو، فإلى أي مستوى وصلت؟

- نحن حريصون على علاقتنا بالولايات المتحدة الاميركية بقدر حرصها على العلاقات معنا، فالسياسة الخارجية المصرية تنطلق من حقيقة واضحة تتمثل في المصالح المصرية والامن القومي المصري وبالتالي فإن علاقتنا بالدول ترتبط بقدر مراعاة تلك الدول للمصالح المصرية الحيوية والاستراتيجية، ويهمني الاشارة الى المبادئ الحاكمة لتوجهنا الخارجي في اعقاب ثورة 30 يونيو والمتمثلة في استقلالية القرار الوطني المصري وتغليب المصلحة الوطنية المصرية على أي اعتبارات اخرى واستعادة مصر لمكانتها الريادية ودورها الاقليمي مرتكزة في ذلك على بعدها القومي.

• ما تقييمكم للعلاقات المصرية-الاوروبية؟

- في الواقع هناك ادراك اوروبي متزايد لحقيقة ما جرى في مصر من ثورة شعبية عبرت عنها جموع الملايين في الثلاثين من يونيو، هذا الادراك كان للمملكة العربية السعودية والكويت والاشقاء في الخليج العربي دورهم في ترسيخه لدى العديد من الاطراف الاوروبية، ان العلاقات المصرية الاوروبية علاقات قديمة تنطلق من حقائق الجوار المشترك والمصالح المتبادلة ونلمس مؤخرا تصويبا للموقف الاوروبي ازاء ثورة 30 يونيو وماتلاها حيث بات هناك تفهم واضح لتطورات الاوضاع في مصر واصبح الجانب الاوروبي مثله مثل مصر شعبا وحكومة يتطلع لتنفيذ خارطة الطريق بما يسهم في ترسيخ تجربة التحول الديمقراطي وتحقيق الامن والاستقرار في البلاد بما يضمن كذلك استمرار العلاقات الاقتصادية بين الجانبين لاسيما ان مصر تعد الشريك التجاري الاول للاتحاد الاوروبي وحجم التعاملات التجارية بينهما يزيد على الـ20 مليار دولار فضلا على ما تمثله مصر من حجر زاوية في استقرار المنطقة وما يعكسه استقرارها على استقرار المنطقة برمتها.

• كيف تنظرون الى موقف بعض الدول العربية التي سارعت الى مساندة مصر بعد ثورة 30 يونيو وما تأثير هذه المواقف في تجاوز الازمة التي اعقبت الثورة؟

- لا شك ان مصر عبر تاريخها الممتد لم تبخل على امتيها العربية والاسلامية بتقديم يد العون والمساعدة بل خوض الحروب اذا استلزم الامر دفاعا عن الكرامة والارض العربية ولطالما تعددت القمم العربية الطارئة التي دعت اليها القاهرة لدعم قضايا الامة العربية فكل هذا من منطلق التزام مصر بدورها التاريخي تجاه اشقائها، ان وقوف بعض الدول العربية ومساندتها السياسية والاقتصادية للثورة المصرية يعكس اهمية مصر وادراك قادة هذه الدول ان دعم استقرار مصر وحفظ امنها هو دعم للعروبة وامنها القومي الذي يواجه تحديات واضحة في تلك الفترة الدقيقة من تاريخ الامة العربية.

• قمتم بزيارة الى كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية، فكيف تقيمون نتائج الزيارتين؟ - كانت اول زيارة خارجية لي منذ توليت مقاليد السلطة في البلاد الى المملكة العربية السعودية التي كان لها موقف حاسم في تأييد ارادة الشعب المصري ولقد كان خادم الحرمين الشريفين اول من هنأني بتولي منصبي فقد تلقيت برقية تهنئة من جلالته قبل قسم اليمين، ان المملكة العربية السعودية وضعت كل ثقلها السياسي والاقتصادي في مساندة ودعم ارادة الشعب المصري التي تجلت بعد 30 يونيو رافضة المساس بأمن مصر واستقرارها او التدخل في شؤونها وهو ما عكسته كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في 16 اغسطس 2013 الداعمة لمصر والتي مثلت نقطة تحول واضحة للكثير من المواقف الدولية ازاء ثورتنا، ثم كانت زيارتي بعد ذلك الى الاردن بهدف تعزيز اواصر العلاقات العربية العربية وتقديم الشكر للملك عبدالله الثاني على موقفه الداعم لمصر ونبذه للعنف والارهاب ورفضه المساس بأمن واستقرار مصر، وكما تعلمون فإن جلالة الملك عبدالله اول من زار مصر من القادة والرؤساء بعد ثورة 30 يونيو.

• متى تستعيد مصر الكنانة دورها الريادي سواء على المستوى الاقليمي او الدولي؟

- لقد بدأت مصر بالفعل في استعادة دورها الريادي سواء على المستوى الاقليمي او الدولي وهو دور تفرضه حقائق التاريخ وثوابت القومية العربية، تلك المكانة التي ترسخت عبر عقود طويلة والتي ستستعيدها مصر كاملة بل واكثر فور تحقيقها استحقاقات خارطة المستقبل وبعد ان شرعنا في مسيرة تحقيق الديمقراطية من خلال البدء في بلورة خارطة المستقبل فإننا حريصون على ان يكون المجتمع الدولي ايضا اكثر ديمقراطية واقل ازدواجية في معاييره على ارض الواقع، من هنا كان تأييدنا لموقف المملكة العربية السعودية في اعتذارها عن العضوية غير الدائمة لمجلس الامن لما له من دلاله واضحة على ازدواجية المعايير الدولية ازاء قضايا المنطقة، ويأتي ذلك متسقا مع تبني مصر لقضية تفعيل دور الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها المحفل الديموقراطي الذي يعبر عن جميع الدول الاعضاء واصلاح مجلس الامن الذي مازال يمثل صيغة تم التوصل اليها في حقبة مغايرة لواقع عالمنا المعاصر فضلا عن تبني مصر لقضية اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، ان مصر دولة قوية ومتلاحمة كما سبق ان ذكرت وهو امر برهنت عليه فترة الثلاثين شهرا الماضية من تاريخنا المعاصر، ففي الوقت الذي تستعيد مصر مكانتها كان البعض يتوقع حتمية تحقق السيناريو الاسوأ وهو ما لم يحدث ولن يحدث بفضل حكمة وتلاحم ووطنية الشعب المصري فضلا عن سماحة اسلامه.

• كيف يمكن مواجهة التحديات المتزايدة التي تتعرض لها المنطقة العربية؟

- يجب ان تعي المنطقة العربية ما يتهددها من اخطار فهناك العديد من التحديات التي تواجه المنطقة سواء كانت تحديات نابعة من البيئة الاقليمية او من البيئة الدولية ولاشك ان مواجهة هذه التحديات تأتي من خلال قراءة متأنية لمصادر التهديد الحالية والتي تتضمن تهديدات امنية وارهابية وتهديدات متصلة بالهوية من خلال ايديولوجيا متطرفة تجد في حالة السيولة وعدم الاستقرار السياسي في بعض دول الاقليم الى جانب ضعفها الاقتصادي والمؤسسي وعدم قدرتها على الوفاء بمتطلبات التنمية سبيلا للنفاذ الى الشعوب، وعلى مستوى الوطن العربي فان ذلك يعني ضرورة تكاتف الجهود العربية لمواجهة التحديات المحتملة في بيئة اقليمية ودولية لا نراها بالضرورة مواتية.

• وزير الخارجية المصري نبيل فهمي اعلن عن امكانية تبني حوار خليجي-ايراني، فهل هناك خطوات فعلية اتخذت بهذا الشأن أم انها مجرد فكرة؟

- مصر ترحب بعلاقات طبيعية مع كل دول العالم بما في ذلك ايران الا ان ذلك يجب ان يأتي مرتبطا بحرصنا على دعم امن الخليج العربي على اعتبار انه جزء لا يتجزأ من امننا القومي وبالتالي فإن اعلان وزير الخارجية عن امكانية تبني حوار خليجي انما يعني استعداد مصر للاسهام في توفير الارضية اللازمة لمثل هذا الحوار لمن يرغب في ذلك من الدول الخليجية كون امن الخليج بالنسبة لمصر مسؤولية قومية وباعتبارنا شركاء في الهوية.

• جددت مصر دعوتها الى انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، الى أي مدى يمكن تحقيق ذلك في ظل التعنت الاسرائيلي والمساندة الدولية؟

- تمثل هذه الدعوة المتجددة والرامية لإخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل رغبة مصر في ارساء معايير موضوعية، فإخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل سيصب في دعم السلام والاستقرار الاقليمي وتحويل كل ما ينفق على هذه الاسلحة لخدمة اغراض التنمية التي ستستفيد منها شعوب المنطقة وهذا الامر مرتبط بطبيعة الحال بمسألة إصلاح منظومة المؤسسات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن حتى يتسنى بلورة هذه المبادرة على ارض الواقع، وهنا أعود مرة أخرى إلى مسألة ازدواجية المعايير الدولية ولعل في تناول المجتمع الدولي لقضية الاسلحة الكيميائية السورية ما يعكس هذه الازدواجية فإخلاء المنطقة يجب ان يتضمن كافة دولها بلا استثناء وان يتعلق بكافة اسلحة الدمار الشامل سواء كانت كيميائية او نووية.

• اعلنت القوات المصرية عن نجاحات في اطار مكافحة الجماعات الارهابية في سيناء، الى اين وصلت الحملة التي تقوم بها القوات المسلحة والشرطة في سيناء؟

- مصر حذرت مرارا وتكرارا من ان الارهاب لا وطن له وان الدول الراعية له ستكتوي بناره، ان حربنا ضد الارهاب في سيناء مستمرة وقد استطاعت ان تحقق نجاحات ملموسة بفضل تكاتف الجيش والشرطة وابناء الشعب المصري المخلصين الذين يقفون بالمرصاد لأي محاولة تهدد امن مصر او استقرارها لذلك فان مصر ستنتصر في حربها على الارهاب في ظل لحمة وطنية تجمع الشعب وجيشه وشرطته، ان ثقتي كاملة في قدرة رجال القوات المسلحة والشرطة الاوفياء في بسط الامن والسيطرة الكاملة على كامل ترابنا الوطني فتلك الارض الغالية قد ارتوت بدماء المصريين وامتزجت على رمالها بدماؤهم بدماء الاشقاء العرب، فالارهاب الذي يدنس هذه الارض سيدحر وستعود سريعا واحة للأمن وركيزة لتنمية مصر المستقبل.

• هل تشعرون بان القضية الفلسطينية تأثرت بالأحداث التي شهدتها المنطقة العربية خلال السنوات الثلاث الماضية؟

- لا شك ان القضية الفلسطينية تراجع الاهتمام بها في ظل ثورات الربيع العربي، كما ان هناك من ابنائها من اساء اليها كثيرا في الآونة الاخيرة غير ان مصر لا يمكن لها ان تتجاهل القضية الفلسطينية ابدا، فمصر تؤيد اعادة استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على اساس مبدأ الارض مقابل السلام واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وستظل مصر على عهدها بالقضية الفلسطينية وعلى عهدها كدولة تؤمن بالسلام بين الشعوب، ان مصر ترحب باستئناف المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية على اسس ومرجعيات واضحة وصولا لاستحقاقات السلام وهي مسيرة ستقدم لها مصر كل الدعم.

• كيف تنظرون الى الوضع في سورية في ظل استمرار العنف والدمار الذي تشهده منذ ثلاث سنوات؟

- نتفهم وندرك تماما الموقف الخليجي من الازمة السورية والمخاوف المشروعة التي يتأسس عليها، في تقديرنا انه لا حل عسكريا للازمة السورية وان أي تصعيد عسكري او تدخل اضافي سيكون له نتيجة وحيدة دون سواها الا وهي ازهاق المزيد من الأرواح السورية، انه من الضروري منح الحل السياسي الفرصة كاملة وبما يعزز من تماسك الدولة السورية والحفاظ على وحدة اراضيها ومن هذا يأتي تأييدنا لانعقاد مؤتمر (جنيف 2) وانه لمن المهم التمييز ما بين النظام السوري الذي ينبغي ان يرحل بحل سياسي والدولة السورية التي يجب ان تبقى، فانهيار قوة العراق ثم كسر سورية انما يمثلان خصما وانتقاصا مباشرا من رصيد قوتنا العربية.

الرئيس المصري الموقت مصافحاً الدعيج لدى زيارته للكويت

○ الكويتيون يلمسون بالتأكيد حجم تقدير مصر لموقف الكويت الحاسم بتأييد الإرادة الوطنية المصرية

○ الدولة المصرية التي قد تكون بدت رخوة في ماضٍ قريب استعادت عافيتها

○ النجاحات العسكرية في سيناء وحربنا ضد الإرهاب عموماً وراء تحسن الحالة الأمنية

○ رفع العديد من الدول الأوروبية لحظر سفر مواطنيها إلى مصر يؤكد ثقتها بالوضع الأمني

○ أصدرت توجيهاتي باتخاذ إجراءات حاسمة لحل مشكلات الصناعات الثقيلة ودعم العمال

○ حريصون على دعم المصانع الخاصة المتعثرة وقد بدأ بالفعل عدد كبير منها الخروج من عثرته

○ مشروع تنمية منطقة قناة السويس سيتيح أكبر قدر من فرص العمل خصوصا لأبناء القناة وسيناء

○ ما تشهده مصر ليس مظاهرات شعبية بل تحركات محدودة لا يتجاوز عددها مئات لإرباك الأوضاع

○ للسعودية والكويت والخليج دور مهم في ترسيخ إدراك أوروبا المتزايد بأن ما جرى في مصر ثورة شعبية

○ مساندة بعض الدول العربية للثورة المصرية تعكس إدراك قادتها بأن دعم مصر دعم للعروبة

○ السعودية وضعت كل ثقلها السياسي والاقتصادي في مساندة إرادة الشعب التي تجلت بعد 30 يونيو

○ خادم الحرمين أول من هنّأني بتولي منصبي إذ تلقيت برقية تهنئة من جلالته قبل أدائي اليمين

○ توقع البعض حتمية تحقق السيناريو الأسوأ في مصر وهو ما لم يحدث ولن يحدث لحكمة الشعب وسماحة إسلامه

○ نرحب بعلاقات طبيعية مع إيران إلا أن ذلك يجب أن يأتي مرتبطاً بحرصنا على دعم أمن الخليج العربي

○ ثقتي كاملة في قدرة القوات المسلحة والشرطة على بسط الأمن والسيطرة على كامل ترابنا الوطني

○ الاهتمام بالقضية الفلسطينية تراجع في ظل ثورات الربيع... وبعض أبنائها أساء إليها

○ لا حل عسكرياً للأزمة السورية ومن هنا يأتي تأييدنا لعقد مؤتمر (جنيف - 2)